مجرد رؤية

فهد الحمود العبدالوهاب

الجنسية.. لمن يستحقها

الجنسية الكويتية لمن؟ حديث الصحف هذه الأيام، وسيبقى هذا الموضوع حديثا، إلا أن الجنسية لن تكون إلا لمن يستحقها؟

فهاهم المسؤولون، وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك يؤكدون أن الجنسية الكويتية لن تكون إلا لمن يستحقها، وهم بالفعل محقون في هذا الأمر لأنه يتفق مع المنطق ويتماشى مع العدالة التي ننشدها جميعا، ولكن، للأسف الشديد، نجد من يحصل على الجنسية نفاقا وتزويرا وكذبا، في حين أن هناك من يستحق الجنسية من رجالات الجيش والشرطة الذين يسهرون على راحتنا ويبذلون جهدهم لحفظ أمن وطننا الكويت واستقراره وهم على استعداد لأن يهبوا أرواحهم فداء لوطنهم، وهناك من العلماء والأطباء والمهندسين الذين أفنوا حياتهم خدمة للكويت ورفعة لشأنها، وهناك أساتذة الجامعات والمعلمون الموجودون بالكويت قبل اكتشاف النفط وكان لهم بالغ الفضل علينا فقد علمونا ولهم أياد بيضاء على الكويت وأهلها، وكما نقول في المثل الكويتي القديم: «ما يحك ظهيرك إلا ظفيرك».

ومن حقنا أن نتساءل: هل من المنطق أن نترك كل هؤلاء ثم نعطي الجنسية لمثل لم يقدم للكويت مثل ما قدم لنفسه من المال والشهرة؟ هل تصل الامور لدى البعض إلى أن يعتبر الفن أعمالا جليلة ثم العلم والدفاع عن الوطن لا يعدان كذلك؟

إننا نناشد المسؤولين ألا يكتفوا بالتدقيق فقط عند الاختيار، لكن نناشدهم حصر وإغلاق هذا الباب ليكون منح الجنسية في اضيق الحدود حفاظا على التركيبة السكانية لوطننا، وحفاظا على عروبتنا وعاداتنا وتقاليدنا.

وخلاصة القول: يا عساكي بخير يا كويت، وحفظك الله من كل مكروه وسوء، وجعلك الله سخاء رخاء وسائر بلاد العرب والمسلمين.

خاطرة

ducky872000@yahoo.com
نجاة ناصر الحجي

علاقات راسخة

تربط الكويت ومصر علاقات حميمة ووثيقة منذ أمد بعيد، والكويت لا تنسى لمصر وقفتها المشرفة وصمود ابنائها إبان الغزو العراقي، كما اننا نرى اليوم المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير ايهاب بدوي يقول ان مصر تقدر الكويت الشقيقة وتعتز بالمساندة التي وجدتها منها.

ومنها يشهد العالم اجمع المدى الايجابي البعيد والصمود الكويتي المشرف الى جانب الاشقاء والاصدقاء سيما في المحن الصعبة، فمساندة الكويت لمصر كانت نابعة من حب وعزم عميق على احقاق الحق والقيام بالواجب لا لمدى قصير فحسب بل الى ان تنقشع الغمة ويزول هم الشعوب وترفل الكويت باثواب الصحة والعقلانية والمصداقية وتقديم يد العون.

ولا ننسى ايضا وقفة الكويت مع الشعب السوري الشقيق الذي يتعرض للمهانة والتردي والاسفاف سيما وقفة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الى جانب سورية الشقيقة في مؤتمر دعا اليه سموه في هذه الديرة الحبيبة واطلقها مدوية بمنح سورية مئات الملايين من الدولارات علها تستشف العافية وتقف على قدميها بالقضاء على النظام القائم على القتل والتشريد.

وبالطبع بادرت الكويت من خلال مبعوثي الديوان الاميري الى الدول القادرة بتسليم رسائل مناشدة داعية الى الوقوف وقفة رجل واحد مثلها مثل خطوة أميرنا المفدى لعل في ذلك رفعة للشعب السوري الابي والشقيق تخفف من ويلاته امام هيأة رئيس النظام الذي ما فتئ يغلي نشودا الى القضاء على شعبه الذي ان اراد امرا فهو يريد السلام والهناء والاستقرار على أرضه وفي ديرته.

ولا ننسى ايضا وقفة الهلال الأحمر المشرفة بقيادة الرائد المقدام برجس حمود البرجس الذي ما فتئ يبعث بل وبعث الكثير والكثير من المعونات للاجئين المشردين عبر المتطوعين من رجالاته في لبنان وعبر تركيا وكذلك الاردن الشقيق.

وهكذا نرى ان الكويت تبادر وتعمل بقوة في سبيل انصاف الشعب السوري ليصمد امام الحرب القذرة التي يشنها عليه رئيس النظام مستخدما اسلحة محظورة كغاز سارين والاسلحة الكيماوية.

ومازال الوضع حرجا في سورية الشقيقة بعد استتباب الأمن في تونس وفي ليبيا بعد القضاء على النظم الظالمة للشعب واحلال الحق والمصداقية والسلام عبر ما يسمى بالربيع العربي.

فإذا كان العرب يقدرون للكويت وقفتها الصامدة معهم ومساعدتها لهم فهذا نابع من شكيمة ديرتنا الحبيبة واخلاصها ووفائها علاوة عن مصداقيتها المشرفة التي تشكر عليها ليبقى اسم دولة الكويت عاليا على مدى التاريخ ايا كانت الظروف.

فلنحمد الله طويلا على هـذا الشرف وعلى هذه السمعة الطيبة والذكر الصادق الذي يسجله التاريخ على اسطر من نور ويظل العالم اجمع يتذكر وقفات الكويت المشرفة بقيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وولي عهده الأمين سمو الشيخ نواف الأحمد والحكومـة الرشيـدة والبرلمان والشعب الكويتي الأبي.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الشعب ينتقم من وزير المالية

بالأمس اضطر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الشيخ سالم العبدالعزيز الى الانتظار نحو ربع ساعة خارج مكتب اللجنة المالية في مجلس الأمة قبل ان يجتمع به أعضاؤها، الأمر وكما بدا امس لم يرق لوزير المالية أن ينتظر طوال 15 دقيقة، ومعه حقه، خاصة أنه حضر في الموعد المحدد على غير عادة الوزراء وتلك تحسب له لا عليه، ولم يؤثر (عدم روقانه) على مناقشاته مع أعضاء اللجنة التي انتهت إلى ما انتهت اليه.

وليسمح لي وزير المالية بالاعتذار نيابة عن أعضاء اللجنة الذين هم ممثلون للشعب الذي أنتمي إليه، وخاصة ونحن انتظرنا الحكومة و«لطعتنا» لـ 10 سنوات لتحل مشكلة القروض ولم تحلها بعد، فاسمح لنا عزيزي الوزير نحن الشعب ان ننتقم منك بطريقتنا وعبر أعضائنا وأن نؤخرك ربع ساعة فقط.

هل تعلمون كم ربع ساعة موجودة في العشر سنوات؟! حسنا، حسابيا يوجد في العشر سنوات 350 ألفا و400 (ربع ساعة)، وعليه فقط انتقمنا من وزير المالية بتأخيره ربع ساعة، ولذا يتبقى لنا في ذمة الحكومة 350,399 (ربع ساعة)، كانت خلالها الحكومة ولم تزل بعيدة كل البعد عن حل مشكلة القروض، وما قانون صندوق الأسرة والخلل الواضح المخالف في لائحته التنفيذية سوى حلقة جديدة من مسلسل المماطلة الحكومية.. وكل ربع ساعة وأنتم بخير.

□□□

تعاني وزارة الإعلام خاصة في قطاع الأخبار من عجز واضح وفاضح في المدققين اللغويين، فتخرج النشرات أحيانا بـ «بدليات» تكسر من لسان تلفزيوننا الذي يعاني من كسور مضاعفة في كل مكان، ومن خلال بحثي اكتشفت ان وزارة الإعلام لا تلام على هذا النقص، بل النقص سببه ديوان الخدمة المدنية الذي ترفض قوانينه تعيين مدققي لغة عربية من غير الكويتيين، وهو ما يوقع الوزارة في حرج العجز الدائم، وأتمنى من ديوان الخدمة المدنية استثناء هذه الوظيفة لوزارة الإعلام قبل أن تصبح بدليات تلفزيوننا.. لغة أخرى.

□□□

بالأمس وخلال زيارة لي للزملاء في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، واجهت موظفا جسّد لي معنى «الصفاقة» كما لم أعرفها من قبل، لم أشأ أن أدخل معه في جدال ولكن من الغريب أن مجلسا يعرف من رأس هرمه حتى أصغر حارس فيه بدماثة الخلق و«الأدب» أن يكون بينهم من يتعامل مع الجمهور والضيوف بـ «صفاقة» لا تمت إلى الأدب بصلة.

□□□

في كل مرة ألتقي فيها مدير إدارة العلاقات العامة ومدير إدارة الإعلام الأمني بالإنابة في وزارة الداخلية العقيد عادل أحمد الحشاش يتأكد لي وبشكل شخصي أنه الرجل المناسب في المكان المناسب، وأنه كفاءة إعلامية من طراز يندر وجوده في الأجهزة الحكومية وليس الداخلية فقط، قواك الله يا بوأحمد.

□□□

جولتي بالأمس بدأت بمجلس الأمة مرورا بالمجلس الوطني للثقافة والآداب ثم وزارة الداخلية وانتهاء بمجلس الوزراء، وكان يوم أمس أشبه بيوم الأصدقاء العالمي، فلم أمر بمكان إلا وجدت صديقا لم ألتقه منذ مدة طويلة، ومنهم الفنان العبقري والمبدع طارق العلي الذي تكمن عبقريته في شخصيته وفي انسانيته أكثر من عبقريته التي عرف بها كفنان مبدع.

□□□

وختامها مسك كان اللقاء الأخير بالوكيل المساعد لشؤون

رأي

حل الأزمة السورية

مطلق الوهيدة

ما لا شك فيه ان الحكومة السورية والتهديدات والأحداث فيها والتي شارفت على 3 سنوات والتي هددت بسببها بضربات جوية وتدخلات عسكرية ستجعلها توزع الأسلحة الكيماوية على مواقع متعددة ومتباعدة جغرافيا على الأرض السورية وهذا أمر طبيعي لكل بلد يتعرض لمثل هذه الأحداث.

وهل المدة التي اتفق عليها العملاقان الأميركي والروسي كافية خصوصا ان انتشار وتخزين هذه الأسلحة وفي هذه الظروف الأمنية غير المستقرة من الممكن ان يسبب تسربات جزئية منها لأيد خفية أخرى مما يجعل البحث والتحري بحاجة لدقة أكثر ومتسع أكبر من الوقت؟ وهنا نتساءل: هل يفتح هذا الاتفاق التاريخي الشهير الى أماكن اخرى على الكرة الأرضية وخصوصا ما تمتلكه الأنظمة الصهيونية حتى ينعم الكون بالتنمية والاستقرار؟هذا ما نتمناه ويتمناه العقلاء والخيّرون للحياة بشكل عام.

□□□

الشأن المحلي: اتضح بما لا يدع مجالا للشك ان هناك في جسم الدولة والحكومة أيضا من يتنعم بإيذاء البلاد والعباد من خلال ما نراه من أعمال كالآتي:

● الازدحامات المرورية والتي لو رتبت ونسقت الدوامات الرسمية لوزارات الدولة ومؤسساتها وكذلك أوقات دخول الطلبة وخروجهم أي بأوقات متفاوتة لحل الجزء الأكبر من هذه المشكلة.

● لو أبعدت المصانع والقسائم الصناعية وقسائم الثروات الحيوانية عن المناطق السكنية ووضعت في أماكن أخذ بذلك اتجاه الريح (أي الهواء) حتى لا تنتقل للسكان مرة أخرى للحد من التلوث الذي أصبح يهدد الحياة بشكل عام وكأنه سلاحا كيمياويا وعليكم زيارة المستشفيات لتروا ذلك من كثرة المراجعين والمصابين بأمراض منها الربو ولكن لا حياة لمن تنادي لأن الجماعة مشغولون بشفط وتشفيط ممتلكات الدولة وأموالها والتناحر والمزايدات والتكسبات الانتخابية والقوانين لا تطولهم لأنها نائمة بسبات عميق بالأدراج ولم نسمع بأن عوقب منذ عقود أي من هؤلاء الأزلام ذوي القوة الخفية، وهذا على سبيل المثال وليس الحصر ومن الأولويات التي تهم المواطن ان كنتم صادقين ولا تحتاج لاستبيان لأنها ظاهرة للعيان والمليارات وانتفاخ الكروش لا تفيد إذا انفلتت الأمور الأمنية والصحية والعقابية أيضا.

أما ما يتعلق بالديموقراطية يا سادة فلا خوف عليها لأنها مترسخة بالجسم الكويتي منذ نشأت على هذه الأرض الطيبة ولكن الخوف من المستجدين من المهجنين لا يعبثون بها وقد برزوا لكم من خلال طلباتهم وبتصرفاتهم ولكنكم كما يقول المثل البدوي «ما في الحمض أحد» ونحن لا نرغب بكلمة الاستهجان والتهجين لأنها غير مستحبة باللغة العربية ولكنهم حدونا على ذلك.

نظرات

bodalal@me.com
محمد هلال الخالدي

جلجامش هذا الزمان

جلجامش هو الملك الخامس لمدينة أوروك «وتكتب أيضا أور» السومرية في القرن الرابع قبل الميلاد، تحكي عنه الأساطير أنه كان قويا ظالما متجبرا سحق شعبه بالسخرة والعبودية، وهو باني سور أوروك العظيم، الذي مات بسببه الآلاف من شعبه، فضاقوا منه حتى دعوا الله أن يرسل لهم خصيما يكون له ندا يوقف تعسفه، فاستجاب لهم الرب وأرسل إليه «إنكيدو وحش البرية»، فتقاتل الاثنان من طلوع الفجر حتى مغيب الشمس، دون أن يتمكن أحد منهم من القضاء على الآخر، فاستند كل منهم على جذع شجرة منهكا تعبا، ينظر كل منهم للآخر بإعجاب، ثم أصبحوا بعدها أصدقاء، قررا أن يخوضا معا مغامرة الصعود إلى الجبل وأخذ «نبتة الخلود» من قمته.

شد الصديقان الجديدان رحالها إلى قمة الجبل عبر الأدغال وبين الوحوش، وتفوقا على كل الصعوبات، وحصلا فعلا على نبتة الخلود التي سيتحول من يأكلها إلى كائن متجدد الشباب أبدا، وعندما هم جلجامش بأكل النبتة، عرض عليه صديقه إنكيدو أن يزرعها في مدينته، ويطعم شعبه منها ليضمن لهم الخلود معه، فوافق جلجامش وبدأوا رحلة العودة، لكن في منتصف الطريق، غفل الاثنان وناما من التعب والارهاق، فجاءت حية تسعى بهدوء، وأكلت النبتة ومضت، فكان الخلود من نصيب الثعابين، تجدد جلدها وشبابها كل عام.

غضب جلجامش من ذلك أشد الغضب حتى بكى، فقد كان الخلود حلمه الأكبر، وعندما عاد لمدينته، ووقف على حدودها يتأمل سورها العظيم الذي يحمي المدينة، قرر منذ تلك اللحظة أن يخلد اسمه بأعمال تبقي ذكره في التاريخ مدى الحياة، فكان أفضل ملوك سومر بناء وحضارة.

□□□

بالنسبة لي، د. مهاتير محمد هو جلجامش هذا الزمان، لي كوان هو أيضا جلجامش هذا الزمان، رجب طيب أردوغان هو أيضا جلجامش هذا الزمان، كيم يونغ سام هو أيضا جلجامش هذا الزمان، وكل حاكم صاحب «مشروع بناء دولة» هو جلجامش هذا الزمان.. غير هذا مجرد شخصيات عابرة يلعنها الناس والتاريخ، ولن يغير من حقائق الأمور زيف الإعلام المؤقت وأوصاف المجد والعظمة الكاذبة التي يطلقها المنافقون المحيطون بالحكام الهامشيين.

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

شرايكم نسجل النفط باسمكم.. ونخلص!

دول صحراوية قاحلة لا يوجد بها سوى النفط والرمال، سينتهي النفط قريبا ولن يبقى لنا غير الرمال..دول (فتحت) عيون مواطنيها وشعوبها ولم تعد كالسابق توافق أو (تبلع) كل شيء، دول محاطة بجبابرة إقليميين وقوى عظمى، هذه تهددها وتلك تستنزف ربع ثرواتها بدعوى حمايتها، دول تنظر للمستقبل غير البعيد جدا فترى نفسها في وضع لا تحسد عليه إن هي لم تستغل مليارات النفط في تأمين مستقبل شعوبها، وفي الناحية الأخرى هناك دولة عظيمة ذات موارد هائلة وعظيمة وتاريخ عمره آلاف السنين من الخير الفائض والازدهار العظيم، دول حباها الخالق بكل الخيرات الزراعية والصناعية والسياحية والثقافية، دول شعوبها هي التي أنارت شعلة العلم في العالم العربي، وأبناؤه وبناته المعلمون والمعلمات ساهموا في طرد الجهل والأمية عن كل الشعوب العربية، بلدان أبناؤها أصبحوا يحتلون صدارة المؤسسات العلمية العالمية (زويل والباز).. بلد فيها أقدم فلاح في العالم خبرته أكثر من 3000 سنة وفيها أكبر نهر في العالم.. إذن ما المشكلة؟ وما مبرر تلك التصريحات التي لا تليق بدولة عريقة وعظيمة.

أقصد تصريحات بعض الشخصيات التي تعتب على تلك الدولة، وتلوم تلك الدولة الأخرى، علام؟ على عدم منحها مليارات تقتطعها تلك الدول الصحراوية من قوت شعبها فقط لتغطي فشل تلك القيادات في الاستفادة من كل هذه الموارد الجبارة ومن هذا الشعب العظيم ليصبح اقتصادها في صدارة اقتصادات المنطقة إن لم يكن العالم، لا نقول هذا الكلام بخلا ولا شحا على أم الدنيا، فأبناؤها بذلوا في سبيل الوطن العربي وقضاياه ما هو أهم وأغلى من المال، بذلوا دماءهم الطاهرة التي سالت في كل بقعة من هذا الوطن العربي الكبير، لكننا نقولها تساؤلا ومحبة في هذا البلد الكبير وشعبه الحبيب الذي ابتلي بقيادات تبحث عن الحلول السهلة وخطط قصيرة النظر لحل مشاكل البلد الاقتصادية فقط تريد تأجيل المشكلة إلى العام المقبل مستعينة بالمليارات الخليجية التي تساعدها على كنس خطاياها الاقتصادية تحت السجادة بدلا من مواجهتها والتخلص منها نهائيا.

يعز علينا أن يكون هذا وضع شقيقتنا الكبرى ونتمنى أن تصل إلى مرحلة تستغني فيها عن المنح والعطايا والتي إن توافرت اليوم فبالتأكيد لن تكون هناك غدا، فالشعوب كثرت وزادت مطالبها وتطلعاتها ودائما ترغب في الأفضل والأحسن لها ولأوطانها، وكما قيل قديما ما يحل على البيت يحرم على المسجد.